الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٨ كانون الأول ٢٠١٥ | الموافق ٢٦ صفر ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٨٨ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 8 , 2015 | No. 2288 | 10th year

دمشق تندد باعتداء «التحالف» على أحد معسكرات الجيش.. وواشنطن تتهم الروس

| وكالات

نددت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين متطابقتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي باستهداف أربع طائرات من قوات التحالف الأميركي أول من أمس أحد معسكرات الجيش في دير الزور بتسعة صواريخ ما نجم عنه استشهاد ثلاثة عسكريين وجرح ثلاثة عشر آخرين، معتبرة في رسالتيها اللتين نقلت نصهما «سانا» أن هذا العدوان يشكل إعاقة لجهود الجيش الرامية لمكافحة الإرهاب، ويؤكد مجدداً أن التحالف الأميركي يفتقد إلى الجدية والمصداقية من أجل مكافحة فعالة للإرهاب.

وأدانت الوزارة هذا العدوان السافر من قبل قوات التحالف بقيادة واشنطن والذي يتناقض مع أهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، مطالبة مجلس الأمن الدولي بالتحرك الفوري إزاء هذا العدوان واتخاذ الإجراءات الواجبة لمنع تكراره.

وفيما نقلت «فرانس برس» عن المتحدث العسكري باسم التحالف الدولي الكولونيل ستيف وارن، أن التحالف لم ينفذ «أي ضربات في ذلك الجزء من دير الزور» أمس، وأن غارات الائتلاف استهدفت آبار نفط في منطقة «تبعد ٥٥ كيلومتراً عن المكان الذي قالت دمشق إنه تعرض للقصف، لذلك نرى أنه ما من أدلة» ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول عسكري أميركي أن بلاده «متأكدة من مسؤولية روسيا عن الغارة».

موسكو: تحالف موسع ضد الإرهاب لا يحتاج إلى صفقات.. والناتو يدعو لتعزيز القوات المحلية.. وواشنطن: المباشرة ببرنامج لوقف إطلاق النار

الجيش يتقدم باللاذقية وحلب والغوطة.. وإرهابيون من «النصرة» يسلمون أنفسهم بإزرع

| الوطن – وكالات

على حين واصلت وحدات الجيش السوري تحقيق مزيد من الإنجازات في أرياف دمشق وحلب واللاذقية، وسط أنباء عن تسليم العشرات من إرهابيي جبهة النصرة أنفسهم في ريف درعا، أكدت واشنطن بدء العمل على صياغة العملية السياسية ووضع جدول زمني لوقف إطلاق النار، في حين اعتبرت موسكو أن تشكيل تحالف دولي موسع ضد الإرهاب لا يحتاج إلى عقد صفقات.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الرئيس الروسي ديميتري بيسكوف أن القيام بحملة فعالة لمكافحة الإرهاب وداعش غير ممكنة إلا عبر التنسيق الكامل بين جميع البلدان وتشكيل تحالف موحد «لا يحتاج إلى صفقات»، بعد ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية دعوة عمدة لندن بوريس جونسون في جريدة الـ«تلغراف» إلى عقد صفقة مع روسيا لمواجهة داعش دون استبعاد إشراك الجيش السوري فيها أيضاً.

وخلال اتصال هاتفي اتفق وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإيراني محمد جواد ظريف، بحسب بيان للخارجية الروسية نقلته «روسيا اليوم»، على مواصلة الجهود الروسية الإيرانية الرامية إلى تنفيذ اتفاقات فيينا، بما في ذلك «إعداد قائمة موحدة للجماعات الإرهابية العاملة في سورية».

الأمين القطري المساعد هلال الهلال خلال زيارته إلى مطار كويرس وعدد من النقاط العسكرية في ريف حلب أمس (سانا)

وحول إسقاط تركيا الطائرة الروسية في شمال سورية اعتبر عضو لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي ايغور مورزوف: أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «لم يكن ليقرر ذلك بنفسه من دون إشارات أو دون أن تعطيه واشنطن الضوء الأخضر»، مذكراً بتهديدات وزير الخارجية الأميركي جون كيري سابقاً في حال واصلت روسيا نهجها في سورية وقوله «إن طائراتها سرعان ما ستسقط».

ومن واشنطن قال الرئيس الأميركي باراك أوباما في ثالث خطاب له إلى الأمة الأميركية يلقيه من البيت الأبيض منذ وصوله للحكم قبل سبع سنوات، بحسب موقع «روسيا اليوم»: إن التسوية السياسية في سورية «ستسمح لحلفائنا وأيضاً للدول مثل روسيا، بالتركيز على الهدف المشترك المتمثل في القضاء على داعش»، مؤكداً أن «المجتمع الدولي بقيادة أميركا، بدأ العمل على صياغة العملية ووضع الجدول الزمني لوقف إطلاق النار والتوصل إلى الحل السياسي للحرب السورية (...) ويجب ألا ننجر مرة أخرى إلى حرب برية طويلة ومكلفة في العراق وسورية».

من جهته قال الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ خلال تصريحات صحفية نقلتها «رويترز»: إن نشر قوات برية بالإضافة للضربات الجوية «ليس مطروحاً على جدول أعمال التحالف وأعضاء حلف شمال الأطلسي، والأهم هو تعزيز القوات المحلية، هذا ليس سهلاً لكنه الخيار الوحيد».

ومن أفغانستان شددت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، على ضرورة إقناع الأطراف السورية في إطار «عملية فيينا» بالكفاح المشترك ضد داعش.

وقالت، بحسب وكالة الأنباء الألمانية: «صحيح أن هناك حاجة إلى قوات برية في المهمة، لكن الخبرات تُظهر أيضاً أن المهمة بحاجة إلى قوات محلية» دون أن تحدد ماهيتها.

وعلى الأرض: أكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن» بريف دمشق أن «وحدات الجيش دخلت إلى مزيد من الأحياء في قرية مرج السلطان والمزارع بينها وبين حرستا القنطرة» جنوب غوطة دمشق الشرقية، على حين أطلق نشطاء معارضون على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، «هاشتاغ» بعنوان «# المرج _ بخطر»، طالبوا فيه الميليشيات المسلحة في الغوطة بالتدخل لوقف تقدم الجيش في منطقة المرج التي تضم ٢٩ قرية منها ١٢ مازالت تحت سيطرة المعارضة وحقق الجيش الشهر الأخير تقدما مهماً على محاور: البلالية، مرج السلطان، حرستا القنطرة، بزينة، نولة.

وفي حلب أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن وحدات الجيش مدعومة بقوات الدفاع الوطني تمكنت من فرض هيمنتها على قرى زيتان والقلعجية والحميرة أو الحمرا في ريف المدينة الجنوبي بعد اشتباكات ضارية مع مسلحي حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«النصرة»، من جهتها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء نقلاً عن مصدر عسكري أن الجيش سيطر أيضاً على قرية خلصة.

وفي ريف اللاذقية الشمالي نقلت «سانا» عن مصدر عسكري، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية أحكمت سيطرتها على قريتي عكو وبوز الخربة.

وفي درعا أفادت صفحات على فيسبوك بأن قرابة ١٨٠ مسلحاً من «النصرة» سلّموا أنفسهم مع أسلحتهم وسياراتهم لقوات الجيش في مدينة إزرع بريف درعا.

ثلاثة مؤتمرات للمعارضة في الرياض ودمشق والرميلان بآن واحد

مرعي لـ«الوطن»: الرياض تدعم تنظيمات إرهابية

| الوطن – وكالات

قررت تيارات وقوى سياسية معارضة عقد مؤتمر لها في دمشق في اليومين المقبلين، يشارك فيه من ١٥ إلى ١٧ تياراً وحزباً أبرزها أحزاب: التضامن، سورية الوطن، الشباب الوطني السوري، الشباب للعدالة والتنمية، وهيئة العمل الوطني الديمقراطي.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال أمين عام حزب التضامن المرخص المعارض محمد أبو القاسم: «نعمل على مؤتمر لقوى معارضة الداخل بعد غد، سينتج عنه ترشيح أسماء للمبعوث الأممي إلى سورية»، موضحاً أن الهدف منه ليس مواجهة مؤتمر الرياض، ولكن للتأكيد على أن الداخل لم يمثل فيه لأن هيئة التنسيق المدعوة لمؤتمر الرياض هي جزء وليست كل معارضة الداخل.

وعشية انعقاد مؤتمر الرياض انتقد القيادي في منبر النداء الوطني سمير عيطة ترشيحات وتدخلات دول في اختيار المدعوين إليه، متسائلاً بحسب وكالة «آكي» الإيطالية: «كيف سيتم إنتاج نص في فترة مؤتمر ستكون بالضرورة قصيرة، ثم أن نتائج هذا المؤتمر، حسب الآلية التي تم تنظيمه بها، ليست ملزمة للكثير من المعارضين السوريين».

من جهته اعتبر أمين عام هيئة العمل الوطني الديمقراطي في سورية المعارض محمود مرعي في تصريح لـ«الوطن» أن مؤتمر الرياض «تدخل في شؤون المعارضة وخاصة أن السعودية شريك في سفك الدم السوري وتدعم تنظيمات إرهابية».

ووفق تقارير صحفية تأكدت مشاركة ممثلي ١٥ مجموعة مسلحة من ميليشيا «الجيش الحر» والتنظيمات الإسلامية باستثناء تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على لائحة الإرهاب الدولية، في المؤتمر، إذ تبنى قادة تلك التنظيمات أول أمس موقفاً مشتركاً من خمسة مبادئ، حمله المشاركون في المؤتمر في وثيقة، نصّت على وجوب «بدء عملية انتقالية ليس (الرئيس بشار) الأسد جزءاً منها، ووقف النار، ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله وفصائله، وخروج جميع المقاتلين الأجانب، وعودة المهجرين» على ما ذكرت التقارير.

وفي الحسكة، نقلت وكالة «فرانس برس» عن عضو اللجنة التحضيرية لـ«مؤتمر سورية الديمقراطية» سيهانوك ديبو أن مؤتمراً سيعقد اليوم وغداً «في مدينة المالكية» بمحافظة الحسكة، بمشاركة قوى وأحزاب كردية وعربية معارضة، بينها تلك الناشطة في مناطق الإدارة الذاتية الكردية وهيئة التنسيق الوطنية وتيار قمح (قيم مواطنة حقوق) برئاسة المعارض هيثم مناع، نافياً أن يكون المنظمون «تقصدوا» عقد مؤتمرهم بالتزامن مع اجتماع الرياض، الذي اعتبرته الإدارة الذاتية «لا يمثل كل مكونات الشعب السوري».

السعودية وتركيا وسياسة المكابرة

بيروت - محمد عبيد

يبدو أن الإيحاءات الإيجابية التي لمسها وزير خارجية عُمان يوسف بن علوي من لقاءاته بعض القيادات السعودية والتي نقلها إلى القيادتين الإيرانية والسورية لم تتحول إلى تغييرات في مقاربات النظام السعودي تجاه قضايا المنطقة.

فالسعودية التي أنهكها عدوانها على الشعب اليمني بعدما تخلى عنها الحلفاء المفترضون الذين حاولت استدراجهم إلى هذه الحرب كمصر والآخرين الذين انكفؤوا بسبب الخسائر البشرية والعسكرية والمعنوية التي منوا بها كالإمارات العربية المتحدة، اضطرت إلى الاستنجاد بالجنود السودانيين الذين يفرون من المواقع العسكرية وهاهي اليوم تسعى إلى جذب المغرب للمشاركة في هذه الحرب أملاً بتعويض هذه التراجعات والهروب إلى الأمام من الهزيمة المحتومة بعدما رفضت كل المساعي الدولية لإيجاد مخرج لها يحفظ ماء وجهها عبر تسوية سياسية تُبقي لها نفوذاً مقبولاً في الجارة المُقلقة، وبعدما لم تستجب للنصائح الأميركية بعدم توسيع رقعة الهجوم باتجاه صَنعاء والاكتفاء بالسيطرة على عدن ومحيطها والقبول بخطة الأمم المتحدة لحل هذا النزاع، وخصوصاً أن الإدارة العسكرية والأمنية الأميركية تراقب عن كثب التطورات الميدانية في الداخل اليمني وأيضاً على الحدود اليمنية السعودية ما يزيد من قلقها على الكيان السعودي بسبب تغلغل الجيش اليمني مدعوماً من اللجان الشعبية وبعض مقاتلي العشائر في عمق المناطق الحدودية حتى وصلوا إلى مشارف مدينة نجران.

كل ذلك، وأركان النظام السعودي مازالوا يكابرون ويعتقدون أنه بإمكانهم السيطرة على اليمن والإتيان برأس السيد عبد الملك الحوثي كما يرغب ويردد الملك سلمان ما يعني إلحاق هزيمة كبرى بإيران وبجميع حلفائها في المنطقة ومَنْح المملكة السعودية موقع الرياسة على دول الخليج وعلى بعض المنافذ المائية في المنطقة ما يعزز موقعها الإقليمي بعدما اهتز ويكاد يندثر هذا الموقع نتيجة إخفاق مشاريعها في العراق وسورية خاصة.

أما تركيا، الشريك المستجد للسعودية، فقد انتقلت من مرحلة الهجوم إلى حالة من الضياع السياسي والعسكري وعدم القدرة على الاستمرار بالتلاعب ولو المحدود بحركة التطورات العسكرية وبالتالي السياسية في المنطقة، وذلك بسبب الخطوط الحمراء التي رسمتها المشاركة الروسية في الحرب على الإرهاب المدعوم من أنقرة والتي عززها التهور العسكري التركي بإسقاط النفاثة الروسية.

حاول أردوغان وأركانه منذ بداية العدوان على سورية إقناع إدارة أوباما وبعض الحلفاء الغربيين في الحلف الأطلسي (الناتو) بجدوى إقامة منطقة عازلة في الشمال السوري تكون مقراً لحلفائها مما يسمى «المعارضة السورية» ومنطلقاً للمجموعات العسكرية المدعومة منها إضافة إلى حماية هذه المنطقة جواً عبر فرض حظر جوي على حركة الطيران الحربي السوري فوقها، سعياً خلف حُلم إسقاط النظام وإجبار الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد على الرضوخ والرحيل. لكن أوباما والحلفاء الآخرين تجنبوا مجاراة أردوغان في سياساته وأطماعه خوفاً من اتساع دائرة المواجهة مع جهات ودول إقليمية ومن استدراج حلف الناتو إلى أتون هذه الحرب مع ما يعنيه ذلك من احتمال تكبده خسائر سياسية وعسكرية وبشرية واقتصادية وخصوصاً أن بعض أركان هذا الحلف ومعه روسيا والصين كان مشغولاً في مسار تفاوضي مع إيران حول ملفها النووي، إضافة إلى تيقن واشنطن وحلفائها مّن عدم إمكانية تأمين تغطية سياسية- قانونية دولية من خلال مجلس الأمن الدولي لمثل هذه الخطوة بعدما تعرضت مشاريع القرارات الأميركية والحليفة لها إلى انتكاسات عديدة نتيجة الفيتو المشترك الروسي – الصيني ضدها.

رغم ذلك، لا يمل أردوغان من المكابرة ومن الاستمرار في اختلاق التعقيدات الميدانية من خلال الدفع بالإرهابيين وبالأسلحة والعتاد إلى الداخل السوري أملاً بتأخير الهجومات البرية المتقدمة التي يقودها الجيش العربي السوري ومعه حلفاؤه لاستعادة مناطق الشمال المحتلة وعزل الحدود بين سورية وتركيا، مع أن موسكو ماضيةٌ من خلال أدائها المُبرمج والمدروس في الاستثمار على الاعتداء التركي على طائراتها الحربية وبالتالي حشر أنقرة واستفرادها إقليمياً ودولياً وخصوصاً بعد تظهير ارتباطاتها الموثقة بالمجموعات الإرهابية وفي مقدمها ما يسمى «داعش» و«النصرة–القاعدة» في مجالات كثيرة.

لاشك أن النظامين السعودي والتركي يخضعان حالياً لحملة تطويق سياسي وعسكري علهما يُقران بالمتغيرات الإستراتيجية التي فرضها التحالف السوري–الإيراني–الروسي الجديد مع احتمال التحاق العراق به بعد الاجتياح التركي للأراضي العراقية وصمت واشنطن.. ولكن ماذا لو قررت موسكو توسيع هذا المحور وضم اليمن إليه؟!

خميس لـ«الوطن»: الكهرباء ستتحسن قريباً

| عبد الهادي شباط

أعلن وزير الكهرباء عماد خميس عن إعادة خط التوتر العالي الواصل بين جندر وعدرا والمغذي لمحافظات المنطقة الشمالية إلى الخدمة بعد تعرضه أول من أمس إلى عطل فني طارئ نتيجة موجة الصقيع الحادة التي ضربت المنطقة.

واعتبر خميس في تصريح لـ«الوطن» أن سبب ارتفاع ساعات التقنين المباشر في الأيام الباردة هو استخدام الشبكة لأغراض التدفئة ما يؤدي إلى ارتفاع الأحمال الكهربائية التي تصل من ١٠٠ إلى ١٥٠ بالمئة أحياناً في العديد من المحافظات مقارنة بأيام الربيع والخريف، مؤكداً أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة لتأمين عوامل تحسن الطاقة الكهربائية.

وفيما يتعلق بواقع الكهرباء في مدينة حلب كشف خميس أنه سيكون هناك إنجاز نوعي على صعيد تحسن الطاقة الكهربائية للمدينة خلال الأيام القليلة القادمة ما لم يحصل تغيرات استثنائية تعوق العمل بسبب حالة الحرب والأزمة التي تعيشها البلاد، لافتاً إلى أنه لا يمكن التنبؤ والجزم بالمتغيرات في حالات الحروب.

ورأى خميس أن استعادة مساحات جديدة في المناطق الوسطى والشمالية سيتيح قدرة أكبر للمعاجلة وزيادة الطاقات وخاصة أن الشبكة الكهربائية في حالة جهوزية كاملة، مضيفاً إنه تم تشكيل خليتي عمل خاصتين لمتابعة وتنسيق أعمال الإصلاح المستمرة في حلب.

(التفاصيل ص٦)

الفساد يطيح برؤوس «الحبوب» في أربعة فروع

| الوطن

أعفى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شاهين أربعة مدراء لفروع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في دمشق وحلب واللاذقية والقامشلي.

وأصدرت المؤسسة بياناً تضمن أنه تم إعفاء مديري الفروع الأربعة بسبب الترهل الإداري والتقصير وحالات الفساد لدى البعض، وأن المصلحة العامة والتوجيهات الحكومية تستوجب إعفاء كل مدير مقصر في الأداء وحوله شبهات فساد.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف المدير العام للمؤسسة ماجد الحميدان عن إحالة ملفات المديرين الذين تم إعفاؤهم أمس إلى الرقابة الداخلية في الوزارة، وإلى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، مشيراً إلى أنه تم تعيين أربعة مدراء جدد.

(التفاصيل ص٦)

اقتراح إلى «العدل» بإقرار التعامل بالليرة الذهبية في المهور

| محمد منار حميجو

كشف القاضي الشرعي الأول بدمشق محمود معراوي أنه رفع مقترحاً إلى وزارة العدل لإصدار تعميم يجيز فيه التعامل بالليرة الذهبية أثناء فرض المهر وذلك بسبب ورود الكثير من العقود إلى المحكمة والمهر المنصوص فيها يكون بالليرة الذهبية.

وأوضح المعراوي لـ«الوطن» أنه يطلب حالياً من الزوجين تعديل قيمة المهر من الذهب إلى ما يعادله من العملة عند تثبيت عقد الزواج، نتيجة وجود نص في القانون يحظر التعامل بالذهب أو ما يماثله في المهور.

وقال المعراوي: إنه نتيجة انخفاض الليرة السورية إلى ١٠ أضعاف يضطر أهل الزوجة إلى فرض المهر على الزوج بالذهب.

(التفاصيل ص٧)

New Trading Company W.L.L
91 -9th floor-Talla tower- Mazzeh western villas –Damascus –Syria

الشركة الجديدة للتجارة - محدودة المسؤولية
سوريا - دمشق - مزة فيلات غربية - برج تالة - ط٩ - مكتب ٩١

Tel : 00963 11 6123132 - 00963 11 6131140 | Fax : 00963 11 6131105
Mobile: 00963 966774291 | E-mail : sales@hhisyria.com